

تقارير وحدة التفتيش المشتركة

تقرير من الأمانة

١- في عام ٢٠١٢، أصدرت وحدة التفتيش المشتركة (الوحدة) ١٣ تقريراً أُتيحت تفاصيل اثنين منها إلى لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي في اجتماعها السابع عشر المعقود في كانون الثاني/ يناير ٢٠١٣. ونُقلت إلى الوحدة تعليقات مفصلة من الأمانة. ولم تكن لثلاثة من التقارير الأخرى لوحدة التفتيش المشتركة صلة مباشرة بالمنظمة^٢ كما لم تدع إلى اتخاذ أي إجراءات فورية من جانب المنظمة. واستعرض تقريران آخران في عام ٢٠١٢ التنظيم والإدارة واللامركزية في المنظمة^٣ وقد نظر المجلس التنفيذي في التقريرين خلال دورته الثانية والثلاثين بعد المائة في كانون الثاني/ يناير ٢٠١٣. ومن ثم، اعتمد المجلس المقرر الإجرائي م١٣٢(١٤) الذي طلب فيه إلى المدير العام، في جملة أمور، أن يُدرج توصيات الوحدة وأن يقدم تقريراً عن التقدم المحرز بما يتماشى مع نهج التبليغ المنتظم عن تنفيذ إصلاح المنظمة^٥.

٢- وقد أصدرت الوحدة حتى الآن تقريراً واحداً في عام ٢٠١٣: استعراض الاتفاقات الطويلة الأجل في مجال المشتريات في منظومة الأمم المتحدة. وأُحيلت إلى الوحدة ومجلس الرؤساء التنفيذيين في منظومة الأمم المتحدة المعني بالتنسيق تعليقات مفصلة من الأمانة على التقارير الستة المتبقية من عام ٢٠١٢ وتقرير عام ٢٠١٣.

٣- ويرد موجز للتعليقات على تقارير الوحدة ذات الصلة بالمنظمة التي صدرت خلال عامي ٢٠١٢ و٢٠١٣، بالإضافة إلى أهم نتائج الوحدة وتوصياتها، في صحيفة متابعة يُمكن الحصول عليها بناءً على الطلب.

١ انظر الوثيقة EBPBAC17/6.

٢ الوثيقة JIU/REP/2012/1، استعراض التنظيم والإدارة في مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)؛ والوثيقة JIU/REP/2012/3، تقييم شبكة الأمم المتحدة للمحيطات؛ والوثيقة JIU/REP/2012/13، استعراض التنظيم والإدارة في الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

٣ الوثيقة JIU/REP/2012/6، استعراض شؤون التنظيم والإدارة والأخذ باللامركزية في منظمة الصحة العالمية - الجزء الأول؛ والوثيقة JIU/REP/2012/7، استعراض شؤون التنظيم والإدارة والأخذ باللامركزية في منظمة الصحة العالمية - الجزء الثاني.

٤ انظر الوثيقة م١٣٢/٥ إضافة ٦.

٥ انظر المقرر الإجرائي م١٣٢(١٤).

أو باستخدام نظام الوحدة للمتابعة الذي يُمكن الوصول إليه عبر موقع الوحدة الإلكتروني (<http://www.unju.org>). وتتعلق التعليقات بالتقارير التالية:

- (١) استعراض عقود الخبراء الاستشاريين الأفراد في منظومة الأمم المتحدة (JIU/REP/2012/5)؛
- (٢) استعراض النظم المركزية لتخطيط الموارد في منظمات الأمم المتحدة (JIU/REP/2012/8)؛
- (٣) مدفوعات المبلغ الإجمالي بدلاً من الاستحقاقات (JIU/REP/2012/9)؛
- (٤) العلاقة بين الموظفين والإدارة في الوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة والنظام الموحد (JIU/REP/2012/10)؛
- (٥) تمويل العمليات الإنسانية في منظومة الأمم المتحدة (JIU/REP/2012/11)؛
- (٦) التخطيط الاستراتيجي في منظومة الأمم المتحدة (JIU/REP/2012/12)؛
- (٧) استعراض الاتفاقات الطويلة الأجل في مجال المشتريات في منظومة الأمم المتحدة (JIU/REP/2013/1).

تنفيذ التوصيات الواردة في تقارير سابقة

٤- قدّمت الوحدة سبع توصيات فيما يتعلق بتنفيذ تقارير الوحدة التي نظرت فيها لجنة البرنامج والميزانية والإدارة في اجتماعها السابع عشر في كانون الثاني/يناير ٢٠١٣ وفيما يتعلق بالتقرير عن أطر المساءلة في منظومة الأمم المتحدة (JIU/REP/2011/5). وكانت خمس من هذه التوصيات موجهة إلى الرؤساء التنفيذيين واثنان موجهتان إلى الهيئات التشريعية بالمنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة.

التوصية ١

٥- ينبغي للرؤساء التنفيذيين للمنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة التي لم تنشئ بعد إطاراً للمساءلة قائماً بذاته أن يفعلوا ذلك على سبيل الأولوية مسترشدين بالمعايير المرجعية الواردة في هذا التقرير.

٦- تؤكد الأمانة أن وجود إطار للمساءلة قائم بذاته مهم ولازم لجميع المنظمات. ويجري إنشاء إطار للمساءلة في المنظمة كجزء من برنامج الإصلاحات الإدارية.

التوصية ٢

٧- ينبغي للهيئات التشريعية للمنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة، التي لم تفعل ذلك بعد، أن تتخذ قراراتها بالاستناد إلى نهج الإدارة القائمة على النتائج وأن تكفل تخصيص الموارد الضرورية لتنفيذ الخطط الاستراتيجية للمنظمات وإدارتها القائمة على النتائج.

٨- سوف يفضي برنامج العمل العام الثاني عشر ٢٠١٤-٢٠١٩ والميزانية البرمجية ٢٠١٤-٢٠١٥ إلى سلسلة جديدة من النتائج التي تربط بين تقديم المنتجات والخدمات من جانب الأمانة والحصائل الصحية والإنمائية على الصعيدين الوطني والإقليمي وعلى الصعيد العالمي. ويوفّر برنامج العمل العام الثاني عشر رؤية استراتيجية رفيعة المستوى لعمل المنظمة، كما تهدف الميزانية البرمجية ٢٠١٤-٢٠١٥ إلى تيسير موافقة الأجهزة الرئاسية للمنظمة وإشرافها على كامل نطاق موارد المنظمة.

التوصية ٣

٩- ينبغي للرؤساء التنفيذيين إدماج نتائج التقييم، بما في ذلك نتائج التقييم الذاتي، في تقاريرهم السنوية المقدمة إلى الهيئات التشريعية.

١٠- أنشأت الأمانة إطاراً جديداً للرقابة الإدارية الداخلية، ويجري حالياً استعراضه داخلياً. ويحدد الإطار خمسة مكوّنات مترابطة و١٧ مبدأً ستوجّه تحديد الامتثال وتنفيذه ورصده في مجالات الرقابة الرئيسية. ويتمثل أحد المكونات الحيوية لهذا الإطار في ضرورة إجراء تقييمات منتظمة والإبلاغ عن أي جوانب قصور تُظهرها هذه التقييمات. وسوف يُستكمل الإطار بدليل للمديرين وقائمة مرجعية لكي يجري المديرين تقييماً ذاتياً. وسوف تُجمّع نتائج هذه العملية وتُبلّغ إلى الإدارة والأجهزة الرئاسية من خلال الآليات الرسمية، التي تشمل إجراءات داخلية لمراقبة الجودة.

التوصية ٤

١١- ينبغي للرؤساء التنفيذيين للمنظمات الذين لم يفعلوا ذلك بعد أن يطلعوا موظفيهم على ما يتخونه من قرارات بشأن التدابير التأديبية المفروضة على الموظفين وذلك من خلال نشر قوائم (في مرفقات بالتقارير السنوية وعلى الموقع الإلكتروني) تصف المخالفات المرتكبة والتدابير المتخذة مع ضمان التكتّم على هوية الموظفين المعنيين.

١٢- يُدرج مكتب خدمات المراقبة الداخلية في تقريره السنوي إلى الأجهزة الرئاسية ملخصاً لنتائج كل تحقيق في حالة مزعومة لسوء السلوك وكذلك النتائج من حيث العقوبات الموقّعة من الإدارة.

التوصية ٥

١٣- ينبغي للرؤساء التنفيذيين أن يوعزوا إلى شعبهم المسؤولة عن إدارة الموارد بأن تُنشئ آليات لتقدير الأداء المميز عن طريق استحداث سبل ووسائل خلاقية لتحفيز الموظفين من خلال منحهم جوائز ومكافآت وغير ذلك من الحوافز.

١٤- في سياق الإصلاحات الإدارية والخاصة بالموارد البشرية في المنظمة، من المخطط بدء نفاذ السياسة الجديدة بشأن تقرير الامتياز ومكافآته في تموز/ يوليو ٢٠١٤. وبغية تعزيز التزام الموظفين، تنص السياسة على مكافآت مرتبطة بالتعلم وتنمية المهارات.

١٥- وتستند هذه السياسة إلى بحوث نوعية أُجريت على نطاق المنظمة من قبل الفريق العامل العالمي المعني بإدارة الأداء وتطويره ومشاورات مع المجلس العالمي المشترك بين الموظفين والإدارة في عام ٢٠١٢، وهي متفقة مع الممارسات الجيدة وموقف لجنة الخدمة المدنية الدولية بشأن مكافأة الأداء وتقديره.^١

التوصية ٦

١٦- ينبغي أن يضع الرؤساء التنفيذيون سياسات للكشف عن المعلومات وينفذوها لزيادة الشفافية والمساءلة في منظماتهم على سبيل الاستعجال، ما لم يكونوا قد فعلوا ذلك بعد، وأن يبلغوا الهيئات التشريعية بذلك.

١٧- التزمت الأمانة بوضع سياسة جديدة بشأن الكشف عن المعلومات كجزء من إصلاح المنظمة. وقد أنشئ فريق عامل لصياغة السياسة الجديدة.

التوصية ٧

١٨- ينبغي أن تطلب الجمعية العامة والهيئات التشريعية الأخرى إلى رؤسائها التنفيذيين إجراء تقييم لمتابعة تنفيذ أطر نُظِمَت للمساءلة ذات الصلة لتتظّر فيه الجمعية العامة وتلك الهيئات في عام ٢٠١٥.

١٩- هذه المهلة الزمنية قصيرة جداً بالنسبة للمنظمة، بالنظر إلى أن مبادرة وضع إطار محسّن للمساءلة ما زالت في مرحلة التصميم.

٢٠- وفيما يتعلق بعملية إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة (JIU/REP/2011/9)، قدّمت الوحدة ١١ توصية. وكانت تسع منها موجهة للرؤساء التنفيذيين للمنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة وواحدة موجهة للهيئات التشريعية بالمنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة وواحدة موجهة للأمين العام بصفته رئيس مجلس الرؤساء التنفيذيين المعني بالتنسيق. ويرد أدناه ملخص لتوصيات وحدة التفتيش المشتركة.

٢١- ينبغي للرؤساء التنفيذيين للمنظمات التابعة لمنظومة الأمم المتحدة أن يضمنوا ما يلي:

(أ) أن اللجنة المعنية بتصريف شؤون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أو ما يعادلها، مكونة من مديري أعمال من أرفع المستويات ممن يمثلون جميع خدمات المنظمة الرئيسية، وأن الذي يرأسها مدير تنفيذي، والأفضل أن يكون على مستوى نائب رئيس المنظمة أو مستوى معادل، وأنها تجتمع وتُستعرض وتُقيّم بانتظام؛

(ب) أن يعيّن كبير موظفي المعلومات، أو ما يعادله، على مستوى رفيع بدرجة مناسبة وتُستند له مسؤوليات وسلطة مناسبة، وأن بإمكانه الوصول إلى الإدارة التنفيذية؛

(ج) أن الاستراتيجيات المؤسسية الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تُعد وتُستند وأنها تُستعرض وتُحدّث دورياً؛

١ انظر الوثيقة ICSC/74/R.3.

(د) أن تتسق استراتيجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل وثيق مع خطط المنظمة الاستراتيجية المتوسطة الأجل والطويلة الأجل؛

(هـ) أن ثمة آليات منشأة لرصد تنفيذ استراتيجيات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بغية ضمان أن الاستراتيجيات وخرائط الطريق الخاصة بتنفيذها والمنجزات المستهدفة ومؤشرات الأداء تُرصد باستمرار ويقدم عنها تقارير منتظمة؛

(و) أن الجهود الرامية إلى متابعة تكاليف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في منظماتهم تُعزز، بما في ذلك التكاليف السنوية الإجمالية المتكررة والمخصّصة، وكذلك تفاصيل عناصر التكاليف الرئيسية؛

(ز) أن الاستعراضات التالية للتنفيذ للاستثمارات والمشاريع الرئيسية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تجري وفقاً لمنهجيات المنظمة وسياساتها.

٢٢- استناداً إلى التوصيات الواردة أعلاه تؤكد الأمانة أنه يوجد عدّة لجان ذات صلة معنية بتصرف الشؤون في المنظمة.

- اللجنة العالمية المعنية بإدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التي تنتظر في المسائل المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات في المنظمة على الصعيد العالمي والتي تضم رؤساء أعمال على السواء من المقر الرئيسي والأقاليم، مع وجود تمثيل من الوحدات التقنية الصحية والإدارة.
- لجنة أصحاب الأعمال المعنية بنظام الإدارة العالمي، وهي مكونة من رؤساء الأعمال (الشؤون المالية والموارد البشرية والمرافق والتخطيط وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات) ومديري الشؤون الإدارية والمالية في المكاتب الإقليمية. وتجتمع اللجنة بانتظام لمناقشة خريطة طريق نظام الإدارة العالمي.

٢٣- وتؤكد المنظمة أن وظيفة مدير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المقر الرئيسي للمنظمة مصنفة على المستوى الإداري الرفيع المناسب وأنها تتيح الاتصال بالمدير العام المساعد المسؤول عن شؤون الإدارة العامة ومديري الشؤون الإدارية والمالية في المكاتب الإقليمية وبالمديرين في مجالات أعمال أخرى. وثمة مناسبات يجري مدير إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فيها مناقشات مباشرة مع المدير العام.

٢٤- وفي عام ٢٠١٢، جرى تنقيح استراتيجية تكنولوجيا المعلومات لعام ٢٠٠٦ بغية مواءمتها مع مقتضيات تسيير الأعمال التي تقضي بضمان عمل المنظمة على النحو الأمثل. وعلاوة على ذلك، في عام ٢٠١٣، يعمل موظفو تكنولوجيا المعلومات بالأمانة على مواءمة ما يتصل بذلك من برامج وميزانية وهيكل لضمان أن الأهداف والأغراض والمنهجية موحّدة ومتسقة.

٢٥- وسوف يعرض مدير إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات استراتيجية تكنولوجيا المعلومات المنقحة، والتقدم المحرز حتى الآن في تنفيذها، على لجنة البرنامج والميزانية والإدارة في اجتماعها التاسع عشر في كانون الثاني/يناير ٢٠١٤. وقد أعد تقرير سنوي عالمي عن تكنولوجيا المعلومات ويجري حالياً استعراضه تمهيداً لنشره.

٢٦- وتتخذ المنظمة عدّة مبادرات للمساعدة على إدارة الأداء في مجال تكنولوجيا المعلومات. فعلى سبيل المثال، أخذت المنظمة بما يلي:

- لوحة لإدارة المشاريع من أجل تعزيز إنكفاء الوعي بالمبادرات وتيسير رصدها من خلال منصة مشتركة لتقديم التقارير عن مشاريع تكنولوجيا المعلومات في مختلف أنحاء المنظمة؛
- فهرس بخدمات تكنولوجيا المعلومات العالمية والمحلية يحيط المستخدمين النهائيين علماً بالمنتجات والأدوات والخدمات؛
- إدارة مستوى الخدمة لأداء خدمات تكنولوجيا المعلومات من خلال تعريف اتصالات مستوى الخدمة والمؤشرات ذات الصلة، وكذلك بالرصد مقارنة بها؛
- إدارة التغيير من أجل إدارة التغييرات في البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات وحلولها، والتحكم في هذه التغييرات والإبلاغ بها، وذلك بهدف تلافي المخاطر غير الضرورية والأثر الواقع على الخدمة في بيئة معقدة ومتكاملة بشكل وثيق لتكنولوجيا المعلومات؛
- قاعدة معرفية لتكنولوجيا المعلومات تكون بمثابة نقطة مرجعية وحيدة للخدمة الذاتية للرد على الأسئلة المتكررة وتوفير المعلومات عن الخدمات العالمية.

٢٧- ويتحمل كل مدير لتكنولوجيا المعلومات في المنظمة مسؤولية إدارة تكاليفه. وبالنسبة للثلاثية ٢٠١٤-٢٠١٥، صممت إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أيضاً آليات لتيسير تقديم التقارير عن التكاليف المحلية والعالمية وتتبع هذه التكاليف. وفي الوقت الراهن، لا تتسم تكاليف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتكبدة في الوحدات التقنية بالوضوح الكافي: فكثيراً ما لا تُستشار الأفرقة المركزية المعنية بتكنولوجيا المعلومات بشكل كامل، سواء في المقر الرئيسي أو الأقاليم، قبل أن تتفق الوحدات التقنية الأموال على الموظفين والأنشطة.

٢٨- ويجري حالياً استعراض لحالة استثمارات ومشاريع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرئيسية بعد التنفيذ كجزء من عملية المتابعة، لاسيما بالنسبة للاستثمارات الكبيرة. ومع ذلك، فقد أُحيط علماً بالتوصية وسوف تُعزز بمديري المشاريع في المبادرات المتوسطة النطاق والصغيرة النطاق.

الإجراء المطلوب من لجنة البرنامج والميزانية والإدارة

٢٩- اللجنة مدعوة إلى الإحاطة علماً بالتقرير.

= = =